به منهم إذا صلى فكان إذا طرحوا شيئا من ذلك يحمله على عود ثم يقف به على بابه ثم يقول يا بني عبد مناف أي جوار هذا ثم يلقيه في الطريق .

قلت وعندي أن غالب ما روى مما تقدم من طرحهم سلا الجزور بين كتفيه وهو يصلي كما رواه ابن مسعود وفيه أن فاطمة جاءت فطرحته عنه وأقبلت عليهم فشتمتهم ثم لما انصرف رسول ا A دعا على سبعة منهم كما تقدم وكذلك ما أخبر به عبد ا بن عمرو بن العاص من خنقهم له عليه السلام خنقا شديدا حتى حال دونه أبو بكر الصديق قائلا أتقتلون رجلا أن يقول ربي ا وكذلك عزم أبي جهل لعنه ا على أن يطأ على عنقه وهو يصلي فحيل بينه وبين ذلك وما أشبه ذلك كان بعد وفاة أبي طالب وا أعلم فذكرها ههنا أنسب وأشبه فصل .

في ذهابه A إلى أهل الطائف يدعوهم إلى دين ا .

قال ابن اسحاق فلما هلك أبو طالب نالت قريش من رسول ا A من الأذى ما لم تكن نالته منه في حياة عمه أبي طالب فخرج رسول ا A إلى الطائف يلتمس من ثقيف النصرة والمنعة بهم من قومه ورجا أن يقبلوا منه ما جاءهم به من ا تعالى فخرج اليهم وحده فحدثني يزيد بن أبي زياد عن محمد بن كعب القرظي قال انتهى رسول ا A إلى الطائف وعمد إلى نفر من ثقيف هم سادة ثقيف وأشرافهم وهم أخوة ثلاثة عبد ياليل ومسعود وحبيب بنو عمرو ابن عمير بن عوف بن عقدة بن غيرة بن عوف بن ثقيف وعند أحدهم امرأة من قريش من بني جمح فجلس اليهم فدعاهم إلى ا وكلمهم لما جاءهم له من نصرته على الاسلام والقيام معه على من خالفه من قومه فقال أحدهم هو يمرط ثياب الكعبة إن كان ا أرسلك وقال الآخر أما وجد ا أحدا أرسله غيرك وقال الثالث وا لا أكلمك أبدا لئن كنت رسولا من ا كما تقول لانت أعظم خطرا من أن أرد عليك الكلام ولئن كنت تكذب على ا ما ينبغي لي أن أكلمك فقام رسول ا A من عندهم وقد يئس من خير ثقيف وقد قال لهم فيما ذكر لي إن فعلتم ما فعلتم فاكتموا علي وكره رسول ا A أن يبلغ قومه عنه فيذئرهم ذلك عليه فلم يفعلوا وأغروا به سفهاءهم وعبيدهم يسبونه ويصيحون به حتى اجتمع عليه الناس وألجؤه إلى حائط لعتبة ابن ربيعة وشيبة بن ربيعة وهما فيه ورجع عنه من سفهاء ثقيف من كان يتبعه فعمد الى ظل